برعاية أميرية سامية

مؤسسة «عبد العزيز البابطين» الثقافية تعقد دورتها الـ 19 اليوم

برعاية أميرية سامية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه تطلق مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية فعاليات الدورة التاسعة عشرة اليوم الأحد

وقالت المؤسسة في بيان لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن الدورة التي تحمل شعار (الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين) تأتي تكريما لإسهامات الشاعر المتميزة وتخليدا لإرثه الثقافي والأدبي.

وأوضح رئيس مجلس أمناء المؤسسة سعود البابطين وفق البيان أن الدورة كسابقتها تأتي برعاية أميرية سامية في تأكيد على حرص القيادة الرشيدة في دعم الثقافة والفكر في المشهد الأدبي العربي.

وأضاف أن رعاية الكويت لمثل هذه الفعاليات يأتي تأكيدا لدورها الرائد في رعاية الثقافة العربية باعتبارها رافدا غنيا للعطاء الأدبي لافتا إلى أنه تم اختيار ال15 من ديسمبر من كل عام لإطلاق الدورة في تخليد لذكرى رحيل الشاعر عبدالعزيز البابطين.

وذكر أن الدورة ستشهد برامج متنوعة تحتفي بالإبداع الشعري إلى جانب فعاليات تسلط الضوء على الإرث الشعري والإنساني للشاعر الراحل عبدالعزيز البابطين ودوره في تعزيز القيم الثقافية والهوية العربية.

وتنطلق الدورة في مركز (جابر الأحمد الثقافي) وتستمر ثلاثة أيام بمشاركة نخبة من الأدباء والنقاد والشعراء من مختلف أنحاء الوطن العربي وستشهد تكريم الفائزين بجوائز الإبداع الشعري لتوثيق إسهاماتهم وإنجازاتهم.

وتتضمن الفعاليات إقامة خمس جلسات أدبية على مسرح مكتبة البابطين المركزية للشعري العربي بعنوان (عبدالعزيز البابطين.. رؤى وشهادات) إلى جانب إقامة أربع جلسات أدبية لعرض أبحاث الشاعر المحتفى به فضلا عن إقامة ثلاث أماسي شعري بمشاركة 27 شاعرا.

رئيس مجلس أمناء المؤسسة سعود البابطين

في آخر فعاليات المركز الإعلامي بالمهرجان

«أثر الذكاء الاصطناعي على العمل المسرحي بين الإيجابية والسلبية»

الجمعان: المخرج الذكي يستطيع استخدام التكنولوجيا ويوظفها في عرضه

الدباس: «اللمسة الإنسانية بعيدة عن الروبوت وأنا ضد استغلال هذا التطور بصوة خاطئة»

د. سامي الجمعان

أمل الدباس

ضمن فعاليات المركز الإعلامي لمهرجان الكويت المسرحي اقيم العديد من المؤتمرات الصحفية التي ضمت عددا من ضيوف المهرجان حيث تم طرح عدد من المحاور ومنها محور «اثر الذكاء الاصطناعي على العمل المسرحي» بحضور رئيس المركز الاعلامي الزميل فادي عبدالله وشارك فيها كلا من د. سامي الجمعان والفنانة نورة أمل الدباس والفنانة نورة قريشي والسينوغراف رفيقة بن ميمون والفنانة خلود البطيوي، والمخرج ناصر عبدالرضا والناقد د. عباس القصاب، وادار المؤتمر نائب رئيس المركز الاعلامي الزميلة نيفين أبولافي.

الكتابة الرقمية

في البداية تحدث د. سامي الجمعان الذي قال «موضوع الذكاء الاصطناعي يشغل العالم كله وليس فقط في عالم المسرح خاصة ان كل مجالات الحياة دخلتها الرقمية وحتى في الكتابة وخير دليل على ذلك وجود الكتابة الرقمية والتي يشارك فيها الجمهور ايضا وعندما نقيس ذلك على المسرح نجد انه اكبر المجالات بعد السينما من حيث توظيف هذا الذكاء وبدات تدخل على المسرح بصورة ملحوظة واصبحت تقتحم على عناصر المسرح الاصيلة مثل الممثل والطقوس المسرحية و هذا الذكاء يؤثر بها واعتبره الامر طبيعي في ظل الثورة ولابد ان يواكب المسرح هذا التطور والا سوف يصبح منعزلا «

واضاف ايضا «فرس الرهان هو الموازنه بين العناصر الاصيلة وبين المستجدات الحديثة المخرج الذكي هو الذي يستطيع استخدام التكنولوجيا ويوظفها توظيفا مناسبا حتى لانتحول من عرض مسرحي الى عرض للشاشة ويبقى المسرح هو النبض الذي يربط بين الجمهور والمسرح ».

وقال ايضا «يجب نوظف الذكاء الاصطناعي في فنوننا بما يتناسب وليس الاستعانة الكلية به وهناك عنصر تستثمر فيها هذا المجال وهو السينوغرافيا .

الجلسة الثانية

اما في الجلسة الثانية فتم استضافة الفنانة الأردنية القديرة أمل الدباس التي قالت «اعتبرها نقلة نوعية في العالم على المستوى البشري عموما وعلى المجال الفني خصوصا ودخوله الى عالم المسرح لايؤذي اذا كان مطلوبا في العرض ويضيف اليه وغير ذلك لا ان كان يغير من الفكرة او يبعد دور الممثل على خشبة المسرح وهناك من يستغل هذا الذكاء في امور اخرى وتدخل في اخلاقيات الفنان وهو ليس انجاز بالحقيقة عندما اعتبر هذا الامر اساسي ومهم وانها من صميم عمل اي شخص يعمل عليه .

واضافت ايضا «الاحساس على المسرح عامل اساسي وهذا الامر يطبقه الممثل وكل شخص له بصمة

بن ميمون: سوف يتأقلم الناس معها وأعتقد أن هذا الذكاء يساعد الفنان في البحث العلمي

نوره قريشي: لا أتعامل معه لعدم قناعتي بأنه ينوب عن الإنسان في المجال الفني المسرحي وأعتبر الإنسان هو الجوهر

ولاجدوى بان يكون هناك من ينوب عن الفنان او اي عنصر من عناصر المسرح لان اللمسة الانسانية بعيدة عن الروبوت وانا ضد استغلال هذا التطور بصوة خاطئة».

الجلسة الثالثة

وفي الجلسة الثالثة ضمت كلا من الوفد المغربي الي شارك في المهرجان وهم كلا من الفنانة نورة قريشي الإدريسي والفنانة خلود البطيوي والسينوغرافية رفيقة بن ميمون وفي البداية تحدثت رفيقة بن ميمون التي قالت « كان هناك تخوف ملحوظ من الانترنت في البداية ومع مرور الوقت تاقلم الناس مع ذلك وايضا ظهور الذكاء الاصطناعي سوف يتأقلم الناس معها ويكون عامل مساعد مع مرور الوقت واعتقد ان هذا الذكاء يساعد الفنان في البحث العلمي بطريقة اسرع ولكنه لن يعوض الانسان وانا شخصيا لا احب التعامل بهذه النوعية من الذكاء الاصطناعي لان البقاء للفن والابداع الذي يكون من صميم عمل الانسان».

اما الفنانة نورة قريشي قالت «ارعبني كثيرا الذكاء الاصطناعي ولا اتعامل معه لعدم قناعتي بانه ينوب عن الانسان في المجال الفني المسرحي واعتبر الانسان هو الجوهر والاحساس عنصر مهم حتى في ابسط الاشياء واحب التعامل مع الاشياء الحقيقة ويجب ان اصل الى الجمهور من خلال الاحساس على المسرح».

واضافت ايضا «ان استخدم الذكاء الاصطناعي واستعمل استعملا صحيحا مثل التقنيات الاخرى التي تضيف الى العمل المسرحي فانني على توافق بسيط معه «.

اما خلود البطيوي قالت «الذكاء الانساني بعكس الاصطناعي فهو حذر وملتزم وهناك اجيال من السهل ان تتعامل مع هذه الظاهرة التي تسهل عليهم جوانب مهمة في حياتهم وهي كثيرة ومهما بلغ التطور فان الروح هو عامل مهم وهو مابفتقده هذا الذكاء «.

الجلسة الرابعة

وفي الجلسة الرابعة التي شارك بها المخرج القطري ناصر عبدالرضا الذي قال «الذكاء الاصطناعي سلاح ذو حدين ومن يعمل ويعتمد عليه اعتماد كلي ويكون في مسارخاطئ فانه غير ابداعي وقد استخدمت الذكاء الاصطناعي في عدد من الاعمال والمسرحيات التي قمت بها كعامل مساعد وليس عامل اساسي واذا استخدم استخدام شخصي فانه يضر الفنان خصوصا والمسرح عموما».

واضاف ايضا «استخدام الذكاء الاصطناعي قد يعوض عليك اشياء لم تكن متواجدا فيها ويستحضر لك بيئة لم تكن اساسا فيها حيث يساعدني في خلق هذه البيئة التي افتقدها وان اصل الى الفكرة بصورة افضل .»

الجلسة الخامسة

اما في الجلسة الخامسة كانت مع الناقد البحريني د. عباس القصاب الذي قال «اتحيز الى الانسان نفسه كونه صاحب احساس في المسرح وارى ان الذكاء الاصطناعي دوره في السينوغرافيا افضل وواضح ولايكون بديلا عن الانسان ومشاعره خاصة ان الجانب الفني في الاضاءة والديكور وغيرها توفر من خلالها العديد من الخيارات ولكن يجب ان لايكون هدف بل وسيل مساعدة لان مل ماهو موجود على المسرح له هدف».

البطيوي: مهما بلغ التطور فإن الروح عامل مهم وهو ما يفتقده هذا الذكاء الاصطناعي

ناصر عبدالرضا: سلاح ذو حدين ومن يعمل ويعتمد عليه اعتماداً كلياً يكون في مسارخاطئ

القصاب: أرى أن للذكاء الاصطناعي دوره في السينوغرافيا أفضل وواضح ولا يكون بديلا عن الإنسان

جانب من الحضور في الجلسات

غنت من التراث الموسيقي العربي

أصوات شابة تحتفي بلغة الضاد في حفل «قصائد مغناة» بمؤسسة العويس

فاطمة الصايغ تقدم درع العويس التذكارية لفرقة رحالة بحضور إبراهيم الهاشمي

على امتداد تسعين دقيقة صدحت مساء أمس الأول الجمعة 13 ديسمبر 2024 في أرجاء مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، أصوات شبابية غنت قصائد عربية مشهورة من التراث الموسيقي العربي وسط حضور طغى عليه العنصر الشاب حيث رددوا مع فرقة «رحالة» كلمات الأغنيات التي يعرفونها جيداً وتعيش في وجدانهم.

حمل الحفل اسم «قصائد مغناة» احتفاء باليوم العالمي للغة العربية، الذي يصادف 18 ديسمبر من كل عام، قدمها كل من: حلا طراد ورند نداف وليث أتاسي وعلي الشيخ، ورافقهم موسيقياً العازفون (حسان نادر ونارام راشد ومحمد قبلاوي على الكمان، باسم الجابر / كونترباص، محمد صادق / تشيلو، الهادي جبريل / بيانو، على العبد الله / قانون، وسام العلي / عود، أمجد جرماني / ناي، إسكندر بدر وعفيف دهبر / إيقاع).

وقد استعادت الفرقة الشابة عالماً من القصائد العربية لكبار الشعراء تعيش في الذاكرة بعدما حولها مغنون كبار إلى قارورة عطر تفوح في عالم وجداني ناعم وساحر، وأعادت إلى الأذهان أغان مشهورة مثل أغداً ألقاك وهذه ليلتي لأمّ كلثوم وجارة الوادي ومضناك لمحمد عبد الوهاب وزهرة المدائن وأعطني الناي لفيروز فضلاً عن موشحات وأندلسيات وأغنيات عالقة في الذاكرة.

وفي ختام الحفل قدمت الدكتورة فاطمة الصايغ عضو مجلس أمناء مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية درع العويس التذكارية لفرقة «رحالة» وشكرتهم على مثابرتهم لإحياء لغة الضاد وتعزيز الهوية الثقافية، وجعل الفن وسيلة لإبراز التراث، وتمنت لهم التوفيق والمزيد من النجاح.

وكانت مؤسسة العويس الثقافية قد ذكرت في بيان لها بهذه المناسبة «إن الغناء بالفصحى يدفع إلى تعزيز اللغة العربية في الفنون الغنائية، ولأن اللغة العربية من أغنى اللغات التي حملت تراثا ثقافيًا وأدبيًا هائلًا، فإن الغناء بهذه اللغة جزء لا يتجزأ من هذا التراث الموسيقي الغني».

وأضافت المؤسسة في بيانها:

علينا أن نتذكر أن العديد من نجوم ونجمات الغناء العرب غنوا باللغة العربية الفصحى وكان لهم إسهامات كبيرة في هذا المجال، فحوّلوا القصائد الشعرية إلى كلمات مغناة على وقع موسيقي جذاب حمل رسائل فنية وثقافية عكست تنوع الإبداع والمواضيع في المجتمعات العربية.

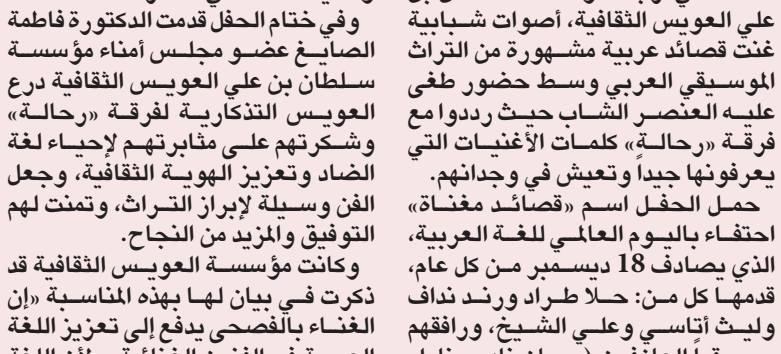
من حفل قصائد مغناة

إسراء الحسيني أصدرت سنغل «وحيدة الأحزان»

إسراء الحسيني

أصدرت المطربة إسراء الحسيني أغنية سنغل جديدة بعنوان «وحيدة الأحزان»، وهي من كلمات الشاعر السعودي أحمد بن إدريس، والألحان والتوزيع الموسيقي والمكس يوسف فيروز، وهي تعتبر تجربة جديدة بالنسبة لها على صعيد غناء «الإيقاع الخبيتي».

وفي هذا الجانب عبرت الحسيني في تصريح صحفي عن سعادتها لطرح أغنية «وحيدة الأحزان»، بعد فترة من التجهيزات، لتكون في متناول المستمعين والمشاهدين خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك قناة اليوتيوب «صولو FM».

وأضافت أنها كانت حريصة وكانت تنتظر منذ فترة دخولها الساحة الفنية على تقديم مثل تلك التجارب الغنائية ذات الإطارين الطربي والشعبي بالوقت نفسه، لافتة إلى أن الكلمات والألحان والتوزيع الموسيقي للعمل لامس إحساسها، بالتالي قررت خوض هذه التجربة الغنائية ذات النمط العاطفي، متمنية أن الأغنية تنال قبول وإعجاب الجمهور.

وذكرت الحسيني أنها شغوفة بالغناء الشعبي، حيث تشارك باستمرار في الجلسات الغنائية سواء في إذاعة أو تلفزيون دولة الكويت، وتشرفت بالتعاون مع كوكبة من المخرجين بينهم جوهر الجويهل، فضلا على حرصها على تقديم الأعمال الغنائية الوطنية كل عام.